100024 ـ زوجها مشغول بكرة القدم لعبا ومشاهدة فهل تدخل التلفاز في بيتها

السؤال

أخت طيبة وملتزمة زوجها مبتلى بكرة القدم فيقضي وقته معظمه بين لعبها أو مشاهدتها ، وهي والحمد لله ليس عندها جهاز التلفاز في البيت ، لذا يمكث جل وقته في الخارج متعذرا بمشاهدته ، وهي ليس لها أطفال . سؤالي يا شيخ :هل لها أن تدخل هذا التلفاز والله المستعان حتى يمكث زوجها في البيت معها فهي يا شيخ تبقى لوحدها في البيت طوال وقت غيابه .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اللعب بكرة القدم يكون مباحا ويكون حراما بحسب انضباط اللاعب بالضوابط الشرعية أو إخلاله بها ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (3633) ورقم (84291) ورقم (75644) .

ولا ينبغي للعاقل أن ينشغل باللعب ومشاهدته – ولو كان مما يباح – لأن الوقت رأس مال الإنسان ، ولاشك أن انشغال الزوج بذلك ، وبقاءه خارج البيت لأجله ، تقصير وتفريط ؛ إذ الوقت أنفس ما ينبغي أن يعتني به الإنسان ، فكيف يضيعه فيما لا يعود عليه بالنفع والفائدة ، وكان الأولى به أن يقوم بحق أهله ، وأن يحرص على مؤانستهم وإسعادهم .

وأما إدخال التلفاز في البيت فلا ننصح به ؛ لما له من آثار سيئة لا تخفى . وينظر السؤال رقم (3633) .

والذي يظهر أن هذا الزوج لا تنحصر مشكلته في عدم وجود التلفاز ، فهو بحاجة إلى وجود مرغِّبات كثيرة تدعوه للبقاء في بيته ، وعلى الزوجة العاقلة أن تبحث عن الوسائل التي تحبِّبُ لزوجها البقاء في بيته ، من حسن المعاملة ، والاهتمام ، والتزين ، والتفتيش عن الاهتمامات المشتركة ، ونحو ذلك .

وينبغي نصح هذه الأخت بالاستفادة من وقتها فيما ينفعها في دينها ودنياها ، كالاهتمام بحفظ القرآن الكريم ، والمشاركة في حلقات العلم ، وحضور المحاضرات ، وتعلم بعض الحرف والأعمال المنزلية ، فهذا خير لها من إدخال التلفاز الذي قد يجرها إلى ما حرم الله .

والله أعلم .